

المجلس 3 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وسيرا للعلم به اصولا مهامات وشهاد ان لا اله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم - 00:00:00

وصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ - 00:00:30

واول حديث سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من - 00:00:50

في عون يرحمكم من في السماء. ومن اكل الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم. باقراء اصول المتون - 00:01:10

وتبيين معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם. ويجد فيه المتسللون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح كتابي السادس من برنامج مهامات العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف. وهو - 00:01:30

كتاب عقيدة اهل السنة والجماعة. المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية النميري الحراني رحمه الله. المتوفى سنتا ثمان وعشرين وسبعين. ويليه الكتاب السابع. وهو القواعد الأربع - 00:02:00

بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشیخ محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان في الكتاب الاول - 00:02:30

الى قوله رحمة الله ومن اصول اهل السنة سالمة قلوبهم والستنهم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر ما ذكره. فبين المصنف رحمة الله في الجملة المذكورة ان من اصول اهل السنة - 00:02:50

والجماعة سالمة قلوبهم والستنهم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ممتنعين ما امرهم الله سبحانه وتعالى به. فيقبلون ما في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة ومراتبهم ويفضلون من امن قبل الفتح وقاتل وهو صلح الحديبية على من امن - 00:03:10 الفتح وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بفضلة اهل بدر. وان الله سبحانه وتعالى قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه وانه لا يدخل الجنة احد بايتح تحت الشجرة. وهي بيعة الرضوان يوم - 00:03:40

صلح الحديبية ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. كالعشرة المبشرين بالجنة وهم الخلفاء الاربعة وعبد الرحمن بن عوف وطلحة ابن عبيدة الله والزبير ابن العوام. وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة ابن - 00:04:10

عامر بن الجراح وسعيد بن زيد رضي الله عنهم. وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة بمجيء بشارتهم بها في حديث واحد. وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة مجئي بشارتهم بها في حديث واحد. ويعتقد اهل السنة والجماعة ان ترتيب الخلفاء

الاربعة - 00:04:40

في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. فيقدمون ابا بكر في الفضل عليهم. ثم

النون بعمرها ثم يلثون بعثمان ثم يربعون بعلي رضي الله عنهم - 00:05:10

وهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. وكان بين السلف خلاف قديم في المفاضلة بين اين عثمان وعلي رضي الله عنهم؟ ثم انعقد اجماع اهل السنة على تفضيل عثمان على علي كتقديمه في الخلافة. وهذه المسألة وهي المفاضلة بين عثمان وعلي - 00:05:40
ليست مما يضل فيها المخالف. فان عثمان رضي الله عنه مقدم على علي رضي الله عنه في الخلافة. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء كما قال - 00:06:10

فهو اضل من حمار اهله. ويحب اهل السنة والجماعة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم واهل بيته صلى الله عليه وسلم هم الذين حرمت عليهم صدقة في اصح الاقوال. واهل بيته صلى الله عليه وسلم هم الذين حرمت عليهم الصدقة في - 00:06:30

في اصح الاقوال وهم ازواجه رضي الله عنهم وبنو هاشم وهم ازواجه رضي الله عنهم هنو هاشم. ولاجل ما كان لزواج النبي صلى الله عليه وسلم من مقام كريم عنده - 00:07:00

افردهن المصنف بالذكر فقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر ما ذكره. ويتبرأ اهل السنة من طريقة الروافض والنواصب فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويغلون معظمين بعض اهل البيت - 00:07:20

منهم. واما النواصب فانهم يبغضون اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ويسبون كثيرا منهم ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر المصنف رحمة الله ان ما شجر بين الصحابة من الاختلاف ووقع بينهم من القتال - 00:07:50
فان الواجب السكوت عنه وعدم ذكره تعظيم لمقامهم وحفظا جنابهم ويقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. ويقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. فالقسم الاول ما هو كذب في - 00:08:20

ما هو كذب في نفسه؟ فلا يثبت البتة. والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص عول عن وجهه ما زيد فيه ونقص وحول عن وجهه. والقسم الثالث صحيح عنهم. والقسم الثالث صحيح عنهم. وهم فيه مجتهدون. اما مصيبيون فلهم اجران. واما مخطئين - 00:08:50

فلهم اجر واحد وهم فيه مجتهدون. اما مصيبيون فلهم اجران واما يخطئون فلهم اجر واحد. ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنوب فالذنوب تجري عليهم فالذنوب تجوز منهم وتجري عليهم ولكن لهم من - 00:09:20
اسباب المغفرة ما ليس لغيرهم. فيكون لهم من موجبات المغفرة ما تمحى به ذنبهم واعظم ذلك صحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر المصنف ان القدر الذي ينكر من فعل بعض الصحابة هو قليل نزد يسير في جناب ما لهم من الفضائل والمحاسن. ومن نظر في - 00:09:50

في اخبار الصحابة واطلع على سيرهم علم انه ليس بعد الانبياء والمرسلين احد افضل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله. ومن اصول اهل السنة التصديق - 00:10:20

كرامات الاولىء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون - 00:10:40

وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولىء. والكرامات جمع وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد. ولا تقترب بدعوى النبوة. وهي اية عظيمة - 00:11:00
تدل على صلاح العبد ولا بدعوى النبوة. والولى جمع ولى والولى شرعا كل مؤمن تقى. والولى شرعا كل مؤمن تقى. فيشمل الانبياء فمن دونه. اما اصطلاحا فالولى هو كل مؤمن تقى - 00:11:32

وغير نبي كل مؤمن تقى غير نبي. فالحقيقة الاصطلاحية للولي غير الحقيقة الشرعية والمراد منها في علم الاعتقاد الحقيقة الاصطلاحية. فالذكور من الكرامات يتعلق بغير الانبياء. وكرامات الاولىء نوعان. احدهما - 00:12:01

تتعلق بانواع العلوم والمكافئات. والآخر كرامة تتعلق انواع القدرة والتأثيرات. والآخر كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه - 00:12:31

وسلم باطلًا وظاهراً واتباعاً سبيلاً السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال 00:13:01
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكون عليها وعضووا عليها بالنوايا - 00:13:21
واياكم ومحدثات الأمور فان كل بدعة ضلاله. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي وهدى محمد صلى الله عليه وسلم
فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمون هدى محمد صلى الله عليه - 00:13:41
سلم على هدى كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب والسنّة وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرق وان كان لفظ
الجماعه قد صار اسماً لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم - 00:14:01
دين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق بالدين والاجماع الذي
ينضبط وما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثراً الاختلاف وانتشرت الامة - 00:14:49
ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الطريق الكلي لاهل السنّة والجماعه في اخذ دينهم. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة
الطريقة الكلية لاهل السنّة والجماعه في اخذ دينهم. انهم يتبعون اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:21
باطناً وظاهراً ويتبعون سبيلاً السابقين الأولين المهاجرين من الانصار ويتمسكون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
وسنة الخلفاء الراشدين ويجانبون الامر لان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله - 00:15:19
وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه وسلم. ولما جل هذا اثر اي فضلوا كلام الله على كلام غيره وقدموا هدى محمد صلى الله عليه
وسلم على هدى غيره. فسموا اهل - 00:15:39
الكتاب والسنّة لأخذهم بهذه الاصول. سموا اهل الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة وسموا اهل الجماعة لأن
الجماعه هي الاجتماع وضدها الفرقة فهم على الاخذ بالكتاب والسنّة واتباعهما. والاجماع كما ذكر المصنف هو الاصل الثالث - 00:16:09
الذى يعتمد في العلم والدين. وحقيقةته شرعاً اتفاق مجتهد. عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم. اتفاق مجتهد عصر من
عصور محمد صلى الله عليه وسلم بعد موته على حكم شرعى. بعد موته على - 00:16:39
حكم شرعى وهم يزنون بالقرآن والسنّة والاجماع جميع ما عليه الناس. من اقوال واعمال مال والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه
السلف الصالح. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان - 00:16:59
عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثراً الاختلاف وانتشرت الامة. والسلف الصالح هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين هم الصحابة
والتابعون واتباع التابعين. والجملة المذكورة يراد منها عسر الوقوف على الاجماع بعدهم. لا تعذرها. والجملة المذكورة يراد - 00:17:29
منها عسر الوقوف على الاجماع بعدهم لا تعذرها. فان الاجماع يقع بعده. لكن ان ايسير الاجماع سبيلاً في معرفته وصحته هو الاجماع
الذى كان عليه السلف الصالح رحمة الله. نعم - 00:17:49
احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجب الشريعة ويرون اقامة
الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابراراً كانوا او فجاراً ويحافظون على الجماعة - 00:18:09
وادينون بالنصيحة لlama ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن لمؤمن كالبنيان يشد يشد بعضه ببعضه وشبك بين اصابعه
صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توارد - 00:18:29
وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهور ويأمرن بالصبر عند البلاء
والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:18:49
اعتقد ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم يقبل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتعفو عن من ظلمك ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان - 00:18:49
الى اليتامي والمساكين وبني السبيل والرفق بالمملوك. وانه عن الفخر والخيلاء والبغى والاستقالة على الخلق بحق انه بغير حق

ويأمرون بمعادي الاخلاق ويجمعون عن سفسافها وكل ما يقولون وهو يفعلونه من هذا وغيره - 00:19:09

فإنما هم فيه متبعون للكتاب والسنّة. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلات وسبعين فرقة. كلها في - 00:19:29

النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحضر الخالص عن الشوب هم اهل السنّة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون - 00:19:49

ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمين على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيه النبي صلى الله عليه - 00:20:09

وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة - 00:20:29

انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلواته على خير خلقه محمد وآلـه وصحبه وسلم ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من طريقة اهل السنّة واصحاقهم انهم يأمرون - 00:20:49

المعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة اي وفق الامر الديني لا وفق رأيـي والهوى وانهم يرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والجعة والاعياد مع امرائهم. الابرار منهم والفجـار، فيشاركونـهم في الخـير - 00:21:14

في الشر فيشاركونـهم في الخـير ويفارقونـهم في الشر ويحفظونـ الاخـوة الـديـنيـة والـحـمـيـة الـإـسـلـامـيـة للمـؤـمـنـيـن جـمـيـعاـ. ويـدـيـنـونـ بالـنـصـيـحة لـهـمـ. ويـأـمـرـونـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ الـبـلـاءـ وـالـشـكـرـ عـنـ الرـخـاءـ وـالـرـضـاـ بـمـرـ القـضـاءـ. ويـدـعـونـ إـلـىـ مـكـارـمـ الـاخـلـاقـ وـمـحـاسـنـ الـاعـمـالـ. كـصـلـةـ

- 00:21:44

من قطعك واعطاء المحروم والغفو عن الظالم ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق - 00:22:14

ذلك من اخلاق الطيش والظلم. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم. فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر. وان كان استطال بغير حق فقد - 00:22:44

وكلاهما خلق مذموم. ويأمر اهل السنّة والجماعة بمعالي الاخلاق. وينهون عن سفسافها اي ردئها. واهل السنّة والجماعة هم في اقوالهم واعمالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره تابعون للكتاب والسنّة وطريقتهم هي دين الاسلام. الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما - 00:23:14

اخبر صلـى اللهـ عليهـ وـسـلـمـ انـ اـمـتـهـ سـوـفـ تـفـتـرـقـ ثـلـاثـاـ وـسـبـعـيـنـ فـرـقـةـ كـانـ الـبـاقـونـ عـلـىـ الـاسـلـامـ الـذـيـ كـانـ عـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

الـخـالـصـ مـنـ الشـوبـ هـمـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 00:23:44

وـهـمـ مـتـبـعـوـنـ السـنـةـ مجـتمـعـوـنـ عـلـيـهـاـ. وـفـيـ اـهـلـ السـنـةـ بـحـمـدـ اللهـ الصـدـيقـوـنـ وـالـشـهـدـاءـ وـالـصـالـحـوـنـ وـفـيـهـمـ اـعـلـامـ الـهـدـىـ وـمـصـابـيـحـ الدـجـىـ اـولـوـ الـمـنـاـقـبـ المـأـثـورـةـ وـفـيـهـمـ الـاـبـدـانـ وـالـمـرـادـ بـالـاـبـدـانـ الـقـائـمـوـنـ فـيـ نـصـرـةـ الـدـينـ. بـحـيـثـ يـخـلـفـ - 00:24:04

وـعـضـهـمـ بـعـضـاـ فـيـ ذـلـكـ بـحـيـثـ يـخـلـفـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ فـيـ ذـلـكـ فـاـذـاـ مـاتـ وـاحـدـ مـنـهـمـ اـقـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ غـيـرـهـ وـهـذـاـ هـوـ الـمـحـقـقـ لـلـاـبـدـانـ دـوـنـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـعـانـيـ الـمـدـعـىـ. وـمـنـهـمـ الـائـمـةـ - 00:24:34

الـذـيـنـ اـجـمـعـوـنـ عـلـىـ هـدـاـيـتـهـمـ وـدـرـايـتـهـمـ. وـهـمـ الطـائـفـةـ الـمـنـصـورـةـ الـذـيـنـ قـالـ فـيـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لاـ تـزالـ طـائـفةـ منـ اـمـتـيـ ظـاهـرـيـنـ عـلـىـ الـحـقـ لـاـ يـضـرـهـمـ مـنـ خـالـفـهـمـ وـلـاـ مـنـ خـذـلـهـمـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:24:54

مـتـفـقـ عـلـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ مـعـاـوـيـةـ قـرـيـبـاـ مـنـ لـفـظـهـ. فـيـ اـهـلـ السـنـةـ كـلـ فـضـيـلـةـ وـهـمـ بـرـاءـ وـبـرـاءـ مـنـ كـلـ رـذـيـلـةـ. فـنـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـحـيـيـنـاـ جـمـيـعاـ عـلـىـ الـاسـلـامـ وـالـسـنـةـ. وـانـ يـمـيـتـنـاـ عـلـىـ الـاسـلـامـ - 00:25:14

والسنة وهذا اخر البيان على معاني هذا الكتاب بما يناسب المقام. والسنة وهذا اخر البيان على معاني هذا كتابي بما يناسب المقام -

00:25:34